مهفهفة الأذيال منتهي الهوى ... وحالي الفتا لكن بغير سنان
وفيها لكل الناس أيضا منافع ... ويؤكل بعد العصر في رمضان
قالت هو القصب قال فأخبريني عن قول الشاعر
ما أحلى من العسل وما أثقل من الجبل وما أحد
من السيف وما أسرع من السهم وما لذة ساعة
وما سرور ثلاثة أيام وما أطيب وما فرحة
جمعة وما الحق الذي ينكره صاحب الباطل
وما سجن القبر وما فرحة القلب وما كبد النفس
وما الداء الذي لا يداوى وما العار الذي
لا ينجلي وما الدابة التي لا تأوي العمران وفيها
خلقة سبعة جبابرة قالت له اسمع الآن
جوابك فيما قلته أما الذي أحلى من العسل
فهو حب الأولاد والذي أثقل من الجبل فهو
الكذب والذي هو أسرع من السهم فهي عين المعيان

وأما سرور

وأما سرور ثلاثة أيام فهي الدخول على النسا
وأما أطيب يوم فهو يوم الربح للتاجر وأما
لذة ساعة فهو النكاح وأما فرحة [illegible] جمعة
فهو العرس وأما الحق الذي ينكره صاحب الباطل
فهو الموت وأما سجن القبر فهو الولد السيئ وأما
وأما العار الذي لا ينجلي فهو البنت وأما
الدابة الذي تسكن الخراب فهي الجرادة رأسها
كرأس الفرس وعنقها كعنق الثور وجناحها
كجناح النسر ورجليها كرجلين الجمل وذنبها كذنب
الحية وبطنها كبطن العقرب وقرونها كقرون
الغزال قال فأخبريني عن قول الشاعر
وطائرة أمست عديمة أربع ... عظام ولحم والدما والريش
فيؤكل منها البعض طائر ... ويحرق منها البعض في تعيش
فقالت هذه النحلة يؤكل منها العسل ويحرق الشمع

Copyright © King Saud University